

51- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث في هذه الحلقة عن تفضيل بعض سور القرآن واياته -

[00:00:38](#)

حيث سبق في الحلقة الماضية تناول شيء مما ورد في فضل سورة الفاتحة التي هي افضل سور القرآن واعظمها الاطلاق وقد صح عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل اية في القرآن الكريم هي اية الكرسي - [00:01:01](#)

وفي صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من

كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت لله ورسوله اعلم. قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب - [00:01:20](#)

بالله معك اعظم. قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فظرب في صدري وقال والله يهتك العلم يا ابا المنذر. اي ليكن العلم

هنيئا لك وهذه الاية الكريمة انما كانت بهذه المنزلة العظيمة والدرجة العالية لعظم ما دلت عليه من توحيد الله وتمجيده - [00:01:39](#)

وحسن الثناء عليه وذكر نعوت جلاله وكماله. فقد تضمنت هذه الاية الكريمة من اسماء الله خمسة اسماء. وتضمنت من الصفات ما

يزيد على العشرين صفة للرب تبارك وتعالى فهي قد اشتملت من ذلك على ما لم تشتمل عليه اي اية اخرى في القرآن الكريم. قال

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:02:05](#)

الله وليس في القرآن اية واحدة تضمنت ما تضمنته اية الكرسي. وانما ذكر الله في اول سورة الحديد واخر سورة الحشر عدة ايات لا

اية واحدة ولهذا كان من فضل هذه الاية الكريمة ان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظا - [00:02:33](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهو في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في سياق طويل. ومن فضلها ما ثبت في

سنن النسائي وغيره. من حديث ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة

مكتوبة - [00:02:56](#)

لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. يعني لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا الموت. قال ابن القيم الله بلغني عن شيخنا ابي العباس

ابن تيمية تقديس الله روحه انه قال ما تركتها عقب كل صلاة - [00:03:20](#)

ايها الاخوة المستمعون. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم تفضيل سورة الاخلاص. وانها تعدل ثلث القرآن. ففي بخارية من

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددتها - [00:03:39](#)

فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكأن الرجل يتقالها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - [00:03:58](#)

وروى البخاري عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة

فشق ذلك عليهم. وقالوا اينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال الله الواحد الصمد - [00:04:16](#)

ثالث القرآن واهل العلم قد تكلموا في بيان وجه كون هذه السورة تعدل ثلث القرآن. وذكروا في ذلك اجوبة عديدة واحسنها كما يذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هو الجواب المنقول عن ابي العباس ابن سريج حيث قال معناها انزل - [00:04:36](#) الى القرآن على ثلاثة اقسام. ثلث منه الاحكام وثلث منه وعد ووعيد. وثلث منه الاسماء والصفات وهذه السورة الكريمة جمعت الاسماء والصفات قال شيخ الاسلام واذا كانت قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. لم يلزم من ذلك انها افضل من الفاتحة. ولانه - [00:04:57](#) يكتفى بتلاوتها ثلاث مرات عن تلاوة القرآن. بل قد كره السلف ان تقرأ اذا قرأ القرآن كله الا مرة واحدة كما كتبت في المصحف فان القرآن يقرأ كما كتب في المصحف لا يزداد على ذلك ولا ينقص منه. ولكن اذا قرأت قل هو الله احد مفردة - [00:05:22](#) اقرأوا ثلاث مرات او اكثر من ذلك. ومن قرأها فله من الاجر ما يعدل ثلث القرآن. لكن عدل الشيء يكون من غير انسى انتهى كلامه ثمان الاحاديث ايها الاخوة المشتعلة على ذكر فضائل السور وثواب من قرأها كثيرا - [00:05:45](#) وجملتها منها لا تخلو من ضعف. بل ان فيها ما هو كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فانه يتأكد على المسلم تحري معرفة الصحيح في ذلك. بسؤال اهل العلم ومدارسه اهل الاختصاص. قال ابن القيم رحمه الله في - [00:06:05](#) كتابه المنار المنيف في الصحيح والضعيف ومنها اي الاحاديث الموضوعة. ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة كذا وكذا فان اجره كذا. من اول القرآن الى اخره. كما ذكر ذلك الثعلبي والواحي - [00:06:25](#) في اول كل سورة والزمخشري في اخرها. قال عبدالله بن المبارك اظن الزنادقة وضعوها والذي صح في احاديث السور حديث فاتحة الكتاب وانه لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلها. وحديث البقرة - [00:06:43](#) وال عمران انها الزهراوان. وحديث اية الكرسي وانها سيدة اية القرآن. وحديث الايتين من اخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه وحديث سورة البقرة لا تقرأ في بيت فيقر به شيطان. وحديث العشر ايات من اوائل سورة الكهف. من قرأها عصم - [00:07:03](#) من فتنة الدجال وحديث قل هو الله احد وانها تعدل ثلث القرآن ولم يصح في فضائل سورة ما صح فيها. وحديث المعوذتين وانه ما تعوذ المتعوذون بمثلها. وقوله صلى الله عليه - [00:07:26](#) عليه وسلم انزل علي ايات لم يرى مثلهن ثم قرأها ثم ذكر احاديث دون هذه الاحاديث في الصحة. ثم قال رحمه الله بعد ذلك ثم سائر الاحاديث بعد كقوله من قرأ سورة كذا اعطي كذا وكذا من الثواب. فموضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#) وقد اعترف بوضعها واضعها. وقال قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره. وقال بعض جهلاء الوظائف في هذا النوع قال نحن نكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نكذب عليه. ولم يعلم هذا الجاهل انه من قال عليه ما لم يقل - [00:08:06](#) قد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد. انتهى كلام ابن القيم رحمه الله. ايها الاخوة المستمعون ومما ينبغي ان يعلم هنا ان فضل القراءة لهذه السورة وغيرها يختلف باختلاف حال التالى لتلك السور - [00:08:26](#) القراءة بتدبر افضل من القراءة بلا تدبر. فقد يكون حال بعض الناس في قراءة بعض السور وما يصاحبهم حال قراءتي من خشوع وتدبر وتفهم لكلام الله وعزم صادق على العمل به - [00:08:44](#) خيرا وافضل من حال غيرهم ممن ليسوا كذلك. وان كانت السور التي يقرأها هؤلاء افضل. بل ان الانسان الواحد يختلف حاله فقد يفعل العمل المفضل على وجه كامل فيكون به افضل من سائر اعماله الفاضلة. قال شيخ الاسلام ابن - [00:09:01](#) ابن تيمية رحمه الله وكان بعض الشيوخ يرقى بقل هو الله احد وكان لها بركة عظيمة فيرقى بها غيره فلا ذلك فيقول ليس قل هو الله احد من كل احد تنفع كل احد - [00:09:21](#) وانما يختلف اثر هاتين القراءتين مع ان السورة المقروءة واحدة بسبب اختلاف ما قام بالقلب من صدق واخلاص وتدبر ويقين ورغبة وخشوع والله نرجو ان يوفقنا واياكم ايها الاخوة لتحقيق ذلك وحسن القيام به. فهو تبارك وتعالى وحده الموفق الى كل - [00:09:39](#) بخير والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:10:02](#) عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:10:39](#)